

حقيقتنا

جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخوان بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חֲקִיקַת אֶל-אֶמֶר - מחנך שבועי (הוספה ל"אמר")

Tel-Aviv, 119/121, Allenby str., P. O. B. 199

شارع اللبني نمرة ١١٩/١٢١ ص.ب. ١٩٩

חל-אביב, רחוב אלנבי 119/121, ח. ב. 199

تل أبيب، يوم الاربعاء ٢٩ كانون الاول ١٩٣٧

الثلث ٥ ملات

الاشتراكات: في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

مع اليهود ولا مع العرب ولا مع الانكليز ، وكل اشاعة تروج حول وجود أية مفاوضات على هذا الاساس ماهي الا خدعة يقصد بها بليلة الرأي العام البريطاني وإيقاع النفور والخلاف بين اليهود .

الشرط الاساسي

هذا وانا على استعداد للبحث في جميع الاقتراحات مع العرب مهما كانت بعيدة الرمي وكان القصد منها مساعدة الشعب العربي في الوصول الى الوحدة وتوحيد الاقطار العربية ، ولكن الشرط الذي يجب ان يتقدم المفاوضات هو ان لا يوضع أي تحديد مصطنع لتوسعا في فلسطين . فلا ندخل في مفاوضات نجعلنا اقلية الى الابد وعلى الدوام . نعم ان هناك بعض اليهود الذين يشتركون في هذه الخدعة بقصد إحلال السلام . لكن هؤلاء لا يعلمون ان تدخلهم يوسع الشقة بيننا وبين العرب ، ولا يؤدي الى التفاهم ، بل يهدم وسائل التفاهم الممكنة ، لانهم يساعدون في غرس هذا الاساس الباطل في أذهان العرب ويجعلون العرب يعتقدون بأن بين اليهود من يرضى بهذا الاساس ، وهذا الاعتقاد الوهمي يمنع وقوع التفاهم على اسس صريح .

٥٥٥

مفاوضة . وانا اعتقد انهم لو جاءوا الى الادارة الصهيونية أو أي فرع من فروعها او اية هيئة ذات مسؤولية من الشعب اليهودي يحملون هذه المشاريع التي تنطوي على اساس بقاء اليهود اقلية في فلسطين ، لما وافق عليها احد ، لابل لا مكان للمفاوضات مع الوكالة على هذا الاساس . وادارة الوكالة لا تدخل في مفاوضات يكون اساسها منع اليهود من ان تكون لهم في فلسطين تلك القيمة التي يستطيعون بلوغها . ولا يمكن البحث في مشروع يقضي على اليهود بان يكونوا اقلية في فلسطين ، وان تكون لهم فلسطين (غيتو) جديداً تحت اشراف القاوقجي وامين الحسيني وزملائهما . والوكالة لا تدخل على هذا الاساس في مفاوضات

اقطاب السياسة الصهيونية



في الوسط صورة الدكتور وايزمن ، والى يساره د. بن غوريون ، والى يمينه م. شيرتوك

تصريح سياسي هام

لرئيس ادارة الوكالة اليهودية

بشان الاشاعات حول المفاوضات بين العرب واليهود

المحاولات أيضاً ، والادارة الصهيونية مستعدة ان تستمر في محاولاتها اذا كان هناك أي رجاء فيها .

ليس في ذلك اساس للاتفاق

لكن الاشاعات الرائجة الآن ، والزعما العرب في عواصم الاقطار العربية الذين يضمنون ايديهم في هذه المحاولات ، يفكرون كلهم في اساس يمنع سلفاً الوصول الى أي اتفاق بل أية

اقيمت في دار الوكالة اليهودية في القدس ، مادية للصحافيين التي فيها الادون بن غوريون ، رئيس ادارة الوكالة ، كلمة بين فيها سياسة الوكالة في جميع الشؤون السياسية الحاضرة . وقد جاء في هذه الكلمة ما يلي :

لم يقدم للوكالة اي مشروع اتفاق أعثت اولاً عن مسألة المفاوضات للوصول الى اتفاق مع العرب . لقد نشرت الوكالة اليهودية بياناً في جميع الصحف قالت فيه انها ، حتى الآن ، لم تتلق اي مشروع اتفاق من جانب العرب ، ولا صحة لما يشاع حول ذلك . حقيقة ان الجماهير العربية والصحف العربية تروج الاشاعات حول مفاوضات واتفاقات ، لكن هناك أيضاً اشاعات من نوع آخر لا تدور حول اتفاق بين العرب واليهود فقط ، بل حول حل بريطاني جديد .

بعض الانكليز واليهود فقط

وهناك حقيقة أخرى وهي ان عددًا من الانكليز المعارضين للصهيونيين ، وعددًا من اليهود الذين يرغبون في السلام ويعتبرونه فوق كل شيء . - يفكرون في مسألة اتفاق عربي يهودي - ، ولا شك ان رواج الاشاعات بين العرب والمحاولات التي جرت في القاهرة وبغداد وباريس ولندن والقدس كانت نتيجة تفكيرهم وسعيهم .

لماذا يروج العرب هذه الاشاعات ؟

وتمت حقيقة أخرى اريد ان اذكرها ، هي ان رواج هذه الاشاعات لا يجب ان يستدل منه بان موقف العرب قد تغير نحو الصهيونية ، بل ان خوفهم من انشاء المملكة اليهودية في فلسطين ورغبتهم في منع قيامها او تأخيرها بواسطة المفاوضات ، هو الذي يجعلهم يكثر من ترويج هذه الاشاعات .

الحركة الصهيونية والشعب العربي

واتم تعرفون شعور الحركة الصهيونية نحو الشعب العربي ، فهناك قرارات صريحة تضطرنا الى القيام كل ساعة بمحاولة للوصول الى تفاهم مع العرب . وفي ايام الاضطرابات قلنا بمثل هذه

ما هي الهستدروت ؟

١٢ - يخين

ان مسألة استقلال العامل في عمله واجرته أيضاً مسألة لا تزال تشغل بال العامل اليهودي المنظم في فلسطين . ولكن كيف يتوصل الى ذلك ما دام معظم الاعمال محصوراً في ايدي اصحاب العمل وارباب الاموال ؟

لذلك انشأت الهستدروت دائرة زراعية خاصة لتتولى الاعمال وتقوم بها بصورة مستقلة صحتها « يخين » وهي تقوم بالاعمال الآتية : (١) المقاولات ؛ (٢) انشاء البيارات والمزارع لاصحاب رؤوس الاموال الصغيرة القاطنين في فلسطين والخارج ؛ (٣) شحن الاثمار الى الخارج .

المقاولات : تتمتع « يخين » بالقيام على مسؤوليتها في جميع الاشغال الضرورية في البيارات سواء كان اصحاب هذه البيارات موجودين في فلسطين او في خارجها . وهكذا تتولى « يخين »

مهمة مدير في مطلق اليمين في شؤون البيارات ، وهي تشغل فيها الآن ما لا يقل عن ٨٠٠ عامل ، متسبين الى ١٦ جماعة عمالية ، عدا ٧٠٠ عامل غيرهم يقومون باعمال التعبئة . وتدفع يخين اجرة يومية للعامل ٢٥٠ - ٣٠٠ مل كما انها تمنحهم ، ١٠ ايام اجازة سنوية ، وتؤمن حياتهم ضد الطوارئ اثناء العمل ، بينما ان في البيارات عامة اجرة العامل ٢٠٠ مل فقط وبدون اجازة ...

وتتمتع « يخين » أيضاً بانجاز اعمال البيارات كلها او قسم منها فقط اذا كان اصحاب البيارات يديرون شؤونها بانفسهم . وعدد العمال الذين يشتغلون في هذا النوع من الاعمال ١٣٠٠ عامل في اللواسم النشطة و ٧٠٠ في غيرها .

وقد قامت « يخين » خلال سنة ١٩٣٧ باعمال التمهد تحت ادارتها المعلقة في ما مساحته ٩٨٠١ دونم . وبلغت قيمة هذه الاعمال

٢٤٥٠٠٠٠ ج.ف. اما اعمال التمهد الاعتيادية فقد تمت في ما مساحته ٣٨٨١ دونم وقيمتها ٣٦٠٠٠ ج.ف .

انشاء البيارات والمزارع . اشتركت

« يخين » بانشاء ١١ وحدة زراعية على مساحة قدرها ٦٢٠٠ دونم تملكها ٤٥٣ عائلة من شركات وافراد في اميركا وافريقيا ، استمالهم الى هذا المشروع مفوضوها الخصوصيون في الخارج ، فارسلوا جانباً من اموالهم الى فلسطين لتنشأ لهم بها البيارات والمزارع . وهكذا يتيسر لكل يهودي بينا هو مقيم في الخارج ان ينشئ لنفسه في فلسطين وحدة زراعية يرتزق منها الذي انتقله اليها ، وهو في الوقت ذاته يساعد على احياء قسم من الاراضي البائرة في هذه البلاد وزيادة اقتصادياتها حركة ونشاطاً واثراء .

شحن الاثمار : تشغل « يخين » أيضاً في

تصدير ثمار البيارات الكاثنة تحت ادارتها ، وكذلك ثمار يبارات اخرى الى الخارج . ويقدر عدد الصناديق التي ستشحن بواسطة « يخين » خلال هذا الموسم ، ٤٠٠٠٠٠٠٠ صندوق .

من خفايا حركة الارهاب في فلسطين كيف يتصرفون بالاموال ؟ اشاعات حول انقسام القيادة العليا

هؤلاء المحرومون اشد الحقد على الزعماء ويلحون على ابناء عائلاتهم في فلسطين ان يتوسطوا لدى الحكومة الفلسطينية بشأن عفوها عنهم لكي يستطيعوا العودة الى البلاد .

ويقال ان بين رؤساء القيادة انقساماً في الرأي ومشادة عنيفة بشأن الخطة التي يجب اتخاذها عما قريب، بعد ان ايقنوا ان السلطة البريطانية في فلسطين عازمت عزمها الاكيد على القضاء على العصابات بجميع الوسائل. وقد اخبر بعض قواد العصابات القيادة العليا ان الظروف الحرجة تقضي الآن بانسحاب العصابات من الميدان وانتظارها فرصة اخرى اكثر ملاءمة ، ويؤيد فريق من رجال القيادة هذا الرأي . ولكن الفريق الآخر ، يقول ان انسحاب العصابات لا بد يقضي على الحركة كلها وعلى آمال القاعين بها ، ولذلك فمن الضروري

الاستمرار بها وان لم يكن ثمة اي امل بالنجاح. على ان استمرار الحركة يتطلب اموالاً طائلة ويكلف ارواحاً كثيرة ايضاً . وهذا ما يبعث الجزع في قلوب الارهابيين .

ويقال ان القيادة ارسلت الان الى بلدان شتى رسلاً في طلب المال ، ولكن الاخبار الواردة منهم في هذا الشأن لا تبعث القيادة على الارتياح والنشاط .

انباء آخر ساعة

يقال ان عبد الله الاصبح احد رؤساء العصابة التي بددها الجند في الشمال ، اصيب اثناء المناوشات في رأسه ، ففر الى سوريا . وهناك اشاعة اخرى تقول بوفاته .

اذاع راديو برلين مساء امس ان قوات الحدود الفرنسية اعتقلت ٢٧ جريحاً من جرحى العصابات عند محاولتهم اجتياز الحدود الى سوريا .



عمارة جديدة لمؤسسات المستودات في تل ابيب شارع النبي. وتحتل مكاتبه مخيم . الطيف الثالثة منها

اشيع ان قيادة حركة الارهاب الفلسطينية ، الموجودة في سوريا او لبنان ، استلمت في الاسابيع الاخيرة من مصدر اجني مبلغاً كبيراً من المال لاجلاء حركة الارهابيين وتقويتها . ويقول البعض ان المصدر المالي ، ويقول آخرون انه ايطالي . ولكن القسم الاكبر من هذه الاموال يندره الزعماء الموجودون في الخارج واللاجئون من اقاربهم ، حيث يعيشون في فنادق فخمة ويقضون اوقاتهم في دور الملاهي . وقد ادى هذا التصرف الى اهمال بعض اللاجئيين الذين اشتركوا في ثورة ١٩٣٦ من غير المقربين الى الزعماء القابضين على صندوق الاموال . ويخضع

ليتها فاتحة خير

تلقى الدكتور وايزمن مؤخراً من احد اهالي فلسطين العرب ، الذي لايسعنا ذكر اسمه للاسباب المعلومة ، هدية ١٥٠ سمكة ذهبية ، ارفقها هادياها بالبطاقة التالية :

لحضرة الزعيم الامين الدكتور حاييم وايزمن حفظه الله

التمس قبول هديتي البسيطة هذه لتكون اول هدية عربية تقدمت لدايتكم الكريمة واسأل الله ان يحفظكم سيدي .

٣٧-١٢-١٢ التوقيع
(.....)

فرد عليه الدكتور وايزمن بالرقعة التالية:

رحوبوت في ١٧ كانون اول ١٩٣٧
حضرة المحترم
بعد التحية . سرني استلام هديتكم واغتنبت للعاطفة التي حملتكم على اهدائها . اسأل الله ان يكثر امثالك لصالح الشعب وخير البلاد .

هذا وتفضلوا بقبول جزيل تشكراي والسلام .
باخلاص
وايزمن

المانيا تطالب بالمستعمرات وتهم بالشرق العربي

بيروت ٢٠ - (و.ش) نشرت جريدة « لاسيري » مقالا عن سفر دعاة النازية في الشرق قالت فيه ما يلي : يجب ان نلاحظ شدة اهتمام الالمان بالبلاد التي فيها متاعب لفرنسا وانكلترا ، وعلى الاخص في الوقت الذي يطالبون فيه بمستعمرات : ان هذه هي سياسة خط بغداد القديمة تستأنف تحت ستار السياحة والوثائق .»

نتائج موقعة الشمال الاخيرة

اذاعت شركة البرقيات الفرنسية هافلس ان عدد قتلى العصابات في المواقع الاخيرة في الشمال بلغ ٤٥ قتيلاً .

ونشرت «دابار» عن لسان مراسلها في صفد ان الحركة العسكرية في البلد وضواحيه ما زالت محسوسة جداً ، وقد اغلقت الطرق ثم فتحت ثم اغلقت ، مرات عديدة .

ولجأ الى صفد في الايام الاخيرة ٥٠ شخصاً من اهالي قريتي احنية وعرابية لقولهم ان القرى قد خربت اثناء المعارك مع العصابات ولم يبق لهم فيها ملجأ .

كما ان بعض الشبان الذين نفيوا عن صفد خلال المدة الاخيرة ، عادوا اليها نظراً للاعمال التي قام بها الجند مؤخرآ في ضواحي تلك البلدة . والذعر واثمك القوى يدوان على وجوههم لكل ناظر اليهم .

وجاء في هارتس ان عدداً كبيراً من رجال العصابات في الشمال انتهز فرصة انتشار الضباب على الجبال ليلة الاحد (مساء السبت) ففر من المعارك الى خارج البلاد تاركاً وراءه قتلاه وباقي رجال عصابته منفردين بمعثرين وسط الجند المحيط بهم .

الالمان انفسهم شلنا وربع شلنا وهذا وحده ما كان يهمهم .

ومن العلوم ان عائلة كروب اشتركت قبل الحرب العالمية في تجهيز فرنسا بالمعدات الحربية رغم علمها بانها سوف توجهها ضد المانيا . وهي التي تدفع المانيا الآن الى بسط نفوذها على بعض البلدان الاوروبية ، والمطالبة بالمستعمرات نظراً لاضطرارها الى مواد اولية كالحديد من اسبانيا والنفط من رومانيا . وتعمل عائلة كروب الان على تحويل اهتمام زعماء المانيا الى العراق ايضاً . وهذا الرجل (كروب) الذي يتمتع بفضل المجازر البشرية التي له اليد الطولى في وقوعها ، يستخدم في معاملة ١٠٠٠٠٠٠٠ عامل .

ولكن هل تعرف ، ايها القاريء الكريم ، كيف تقسم ارباح هذه المعامل بين صاحبها للفرد و ١٠٠٠٠٠٠٠٠ عاملها وعائلاتهم ؟ ان ارباح معامل كروب الصافية بلغت سنة ١٩٣٦ - ١٦٥ مليون مارك ، اما اجور المئة الف عامل السنوية فلم تبلغ سوى ١٤٥ مليون مارك !! هذا هو النظام الفاسد السائد في معظم اقطار العالم . وفي المانيا النازية بصورة خاصة... (انتهى)

المانية تزود الفرنسيين بالسلاح لقتل الالمان .

هكذا جمعت عائلة كروب من حروب القرن التاسع عشر ثروة هائلة اصبحت بفضلها اكبر عامل فعال في المانيا الحديثة ، ولها المسيطرة على الصناعة الكبرى والبنوك والسياسة . واقصى رغائبها ان يظل السلم العالمي مضطرباً كي تضطر شعوب العالم وحكوماته الى الانكباب على الاستعداد للحرب ، وبعبارة افصح الى شراء الاسلحة من معامل كروب . وتسخر مصلحة كروب لهذا الغرض جرائد المانية واجنبية ، كما كانت تسخر للفرس ذاته نواب البرلمان ورجال السياسة الخ ، لتعكير صفو الجو السياسي بين الدول .

ومن دلائل اعمالها «الوطنية الزهيمية» انها قبل نشوب الحرب العالمية بقليل باعت لمعمل سلاح انكليزي اختراعاً جديداً لنوع من القنابل الذرية الفتك في حين انها كانت تعرف جيداً ان الحرب على وشك النشوب وان انكلترا لن تقف في صف المانيا . ولكن مصلحة كروب ربحت في كل قبلة كانت تحمل الموت للجند

شخصيات جهنمية

الهر فون كروب اكبر تاجر بارواح البشر

الى ميادين القتال ، اما لكونهم من كبار القواد والضيباط او مديري دفة السياسة او من اصحاب معامل السلاح .

واصحاب معامل السلاح هؤلاء هم المسؤولون في الدرجة الاولى عن اقامة حفلات المذابح البشرية المساة بالحروب . وفي مقدمتهم الهر فون كروب الماني .

وعائلة كروب - من اكبر اغنياء المانيا والعالم اجمع - اصلها عائلة فقيرة كانت مهنتها الحدادة في منطقته اسن بالمانيا . وهذه العائلة ، الغنية اليوم ، لا تعرف في الحقيقة معنى الانسانية او الوطنية ، بل تعبد آلهة الذهب دون غيرها . فمن المعروف ان هذه العائلة جمعت القسم الاكبر من ثروتها الاولى اثناء حروب نابليون و المانيا اذ كانت هذه العائلة

يكره الناس الحروب وينفرون منها اشد النفور ، وهذا مما يجعلنا على الاعتقاد بانه لو كان امر الحرب متوقفاً على ارادة الشعوب للطلقة ، لما اعلنت الحروب الا في احوال شاذة نادرة كل الندور . ومع ذلك فاننا من حين الى آخر نرى الحماسة تدب في نفوس بعض الشعوب وتكبرها ، فلا تلبث حتى تظهر مليها الشديد الى خوض غمار الحرب . فكيف ذلك ؟

والجواب على هذا السؤال كما يلي :
ان في كل امة وكل عصر افراداً وجماعات يتخذون من اثاره عوامل الحروب وسيلة لتعزيز سلطتهم ومن اراقة دماء ابناء الطبقات الشعبية واسطة لزيادة ثروتهم الطائلة . بينما يكتفون هم انفسهم بعيدون عن خطر الحروب ، كل البعد نظراً لعدم نزولهم

من القراء واليهام

اوتيت من حجة. الا ان هناك ظاهرة اشكل
فهما علي وعلى الكثيرين من امثالي الوطنيين.
وهي كيف تصدر جريدة «الدفاع» بيان صفحات
بيننا اضطرت زميلاتها الى تصغير حجمها الى نصف
ما كان عليه، نظراً لغلاء اسعار الورق؟ ولماذا
تكثر «الدفاع» من نشر الاخبار والصور وعلى
الاخص الواردة من المانيا، بينما لا تكاد زميلاتها
تسج للاخبار المحلية والعالمية الهامة؟ ولماذا
اسهت «الدفاع» في نشر اخبار وفاة القائد
الاماني لودندورف وتأينه، مثلاً، بينما اكتفت
زميلاتها بنشر الخبر الذي اذاعته شركة البرقيات
قسط؟

يافا، في ٢٣، ١٢، ٣٧ ع. ق. ج.

في عالم السياسة

ارلندا تعترف باحتلال الجبهة وتستكر التقسيم في فلسطين

اعترفت حكومة ارلندا الحرة باحتلال
ايطاليا الجبهة فاغتبطت ايطاليا لهذا الخبر.
ويلاحظ البعض ان العلاقات المتوترة بين
ارلندا وانكلترا هي الدافع الاوحد لخطوة
ارلندا هذه. اذ ان ارلندا مازالت تنهز كل
فرصة سانحة للتعبير عن معارضتها لخطط انكلترا
واعمالها وسياساتها (ويذكر القراء الفلسطينيون
معارضتها مشروع تقسيم فلسطين الانكليزي).

سؤال الى جريدة «الدفاع»

سيدى رئيس تحرير «حقيقة الامر»
الغراء المحترم.

الرجو نشر كلمتي هذه على صفحات
جريدتكم ولكم الشكر سلفاً:

طالما اتهمت المصادر الانكليزية واليهودية
وغيرها من تدعوم غلاة القائمين بالحركة
العربية في فلسطين بانهم مندفعون بتأثير الدعاية
الاجنبية، وعلى الاخص دعاية النازيين والفاشست.
والصقت تهمة التمتع بالمساعدة الاجنبية بالجرائد
العربية خاصة.

وصفى عربيا وطنيا يحرس على نزاهة
امته وحركتها ادحض هذه التهمة بكل ما

انسحاب ايطاليا من مكتب العمل الدولي

انسحبت ايطاليا من مكتب العمل الدولي
الكائن في جنيف وحجتها في ذلك ان المكتب
خاضع لعصبة الامم ومن المعروف ان في هذا
المكتب تشترك بعض الدول الكبرى التي لا
علاقة لها بالعصبة كالولايات المتحدة واليابان.
اما مهمة هذا المكتب فهي البحث في الوسائل
الناجعة لمعالجة المشاكل الرئيسية الناجمة بين
العمال واصحاب العمل لا بطرق العنف والتكاثف
بل بطرق علمية سلمية.

اما تفاهم واما تقسيم

نورى السعيد يطلب تقريب وجهات النظر بين اليهود والعرب والانكليز

الا اذا تقسم اليها العرب واليهود بمشروع جديد
آخر يكون مقبولا ومتفاهما عليه بين الفريقين،
وفي اعلانها هذا انما ارادت ان تجعل العرب
امام امر واقع، ونذكرهم بأن هناك وسيلة
واحدة للقضاء على التقسيم: وهي التفاهم مع
اليهود والاتفاق معهم على حل مناسب، من شأنه
ان يحفظ حقوق الطرفين ويبيد السلام
والطائفة الى البلاد.

«ونظن ان ذلك ليس بخفي على الزعيمين
الشهيندر والسعيد...»

بيروت ٢٢ - (وش) اكد نوري
باشا السعيد في حديث له مع مندوبي الجرائد ان
سفره شخصي ونفي الاشاعات التي ترددت عن
عقد اتفاق بين العرب واليهود ونوه بالصعوبة التي
تعرضه وقال انه لا بد من تقريب وجهات
النظر بين العرب واليهود والانكليز وم اهم
العوامل الفلسطينية. وقال انه يرجو ان يتهدى
الى حل لهذه المسألة بعد وصول اللجنة البريطانية
الثانية الى فلسطين في مستهل عام ١٩٣٨

لا مؤتمر اسلامي في مكة

دمشق في ٢٢ - (وش) كذب مكتب
الوكالة العربية الذي يديره فخرى بك البارودي
الاشاعات التي راجت عن عقد مؤتمر اسلامي في
مكة وقال ان هذه اشاعات لا صحة لها.

القدس ٢٠ الجاري - لمراسل صوت
الاحرار البيروتية:

«اشارت الصحف العربية في مصر وفلسطين
وسوريا والاقطار العربية الاخرى الى الحفاوة
البالغة التي قوبل بها الزعيم الدكتور عبدالرحمن
الشهيندر في العاصمة الفرنسية والانكليزية،
والى النجاح الذي رافق احاديثه وخطبه بشأن
القضية الفلسطينية. وشارت هذه الجرائد ايضاً
الى زيارة فخامة نوري باشا السعيد في هذه
الايام لسوريا ولبنان وعزمه على مقابلة مفتي
القدس السابق وبعض الزعماء الفلسطينيين...
«اننا نرحب بالجهود والوساطات التي يبذلها
رجال العرب في سبيل حل القضية ووضع
نهاية لانتشار الفوضى واعمال العنف والسلب
والتهب انتشاراً فظيماً في بلاد يقدسها العالم اجمع،
وخاتمة للخلاف القائم بين العرب واليهود
المقيمين، وحد لتغلغل الدعايات الاجنبية بين
طبقات الشعب وتحريضها الاغ على اخيه، واثارة
قمة الولد على ابيه...»

«ولعل القراء لا يذكرون فنذكرهم بان
اللجنة الملكية قد اوصت بمشروع التقسيم...
«وقد صرحت الحكومة الانكليزية عندما
اعلنت قرارها بشأن ارسال لجنة تحقيق جديدة
الى فلسطين بانها لا ترجع عن مشروع التقسيم

تصريح هام بشأن الدعاية الإيطالية في الشرق الأدنى

لندن ٢٣ الجاري - اشار القائد فلتشر
اثناء المناقشات التي دارت اليوم في مجلس النواب
البريطاني الى الدعاية الإيطالية في فلسطين،
واصر قائلاً ان هذه الدعاية ادت الى اشتداد
اعمال العنف في هذه البلاد مؤخراً، ولذا فان
ايطاليا تعد مسؤولة عن اعمال القتل والتهديم
التي وقعت في فلسطين. وخص القائد فلتشر
بالذكر الدعاية الحالية عن الحقيقة التي تقوم بها
الجرائد الإيطالية ضد اعمال بريطانيا مؤخراً
في فلسطين. فرد اللورد كرانورن وكيل
وزير الخارجية على كلام القائد فلتشر بالتصريح
الهام التالي:

«ليس ثمة انقسام في آراء هذا المجلس ازاء
الدعاية الإيطالية. نحن نعتقد دعاية كهذه من
طرف اية دولة كانت. ان هذه احدى ظواهر
عهدنا الكريمة، ولا فرق فيما اذا قامت بها
حكومة الدولة نفسها، او ايديتها تأييداً عملياً او
شجعنا تشجيعاً قسطن. ولدعاية كهذه
بواسطة الراديو والجرائد، نتائج سيئة، وهي
مضرة، ومضرة للغاية، للعلاقات السائدة بين
الدولة الداعية المتعدية والدولة المعتدى عليها.
وليس ثمة امر ادعى الى الازعاج من تيار دعاية
مستمر من هذا النموذج. ولقد وقفنا طويلاً
امام تيار دعاية كهذه وبالاخص منها الدعاية

«اننا لا نزعج في توتر علاقاتنا مع ايطاليا
ولعل المناقشات التي دارت اليوم في هذا المجلس
تقنعنا بان البلاد البريطانية اجمع موحدة الرأي
بهذا الشأن ومهتمة له الاهتمام كله.

«اننا واثقون بان استقامة رأي الشعب
الايطالي سوف تحمله على تحقيق الوعود التي
قطعت لبريطانيا بشأن ايقاف هذه الدعاية ايقاناً
باتاً. والا ننظر الى اتخاذ التدابير الاضافية
ضدها.»

حملة جريدة الجهاد الوفدية

على الدعاية الإيطالية في العالم الإسلامي

دسائس داخلية واعداد العدة بين الطوائف
المختلفة لاثارة الاضطراب والفتنة بين المصريين.
«ولقد صبر العالم الاسلامي كذلك على
ذلك المذيع العربي للأجور الاحمق الذي ظل
أكثر من عامين ينفخ في ابواق الشر والفتنة
بين المسلمين من عظمة «باري» الإيطالية
الاسلمية. فتارة يوقع بين مسلمي مصر وفلسطين،
واخرى بين جلالة الملك عبد العزيز آل سعود
والمسلمين (عندما فشلت مؤامرة السادة الفاشست
في عقد مؤتمر اسلامي في مكة بشأن المسألة
الفلسطينية) وتارة اخرى بين الامام يحيى وجاره
ملك الحجاز، واخيراً بين الحجاز والعراق...
«تري أليس لهذه الهازل الفاشستية
ورواياتها التثيلية من آخره، وقد معج المسلمون
شهودها؟ وكان الفصل الاخير من أشد ادوارها
سخفا واثارة لغضب الامم الاسلامية: فليس من
الهيمن ولا بالامر الذي يسكت عليه المسلمون
ان تعرض أية أمة للازهر الشريف ولو كانت
هذه الأمة عريقة في الاسلام لا أمة فاشستية
كاثوليكية عرفها المسلمون في طرابلس والجبهة
بالبطش والتكليل. الا فليشيد السيد موسوليني
في طرابلس داراً للادورا الفاشستية في التي
تنقصها. اما انه يفكر في نقل الازهر العمور من
القاهرة اليها فذلك هو الحلم الخائب والامل
الضائع والسخرية الكبرى». (عن «الجهاد»)

«موسوليني احمى حى الاسلام؟»

«قرأت بمزيد الغبطة والاعجاب ذلك
المقال القيم الذي نشرته «الجهاد» أمس تحت
عنوان «حمى حى الاسلام»! كأنما الامم
الاسلامية في نظر السادة الفاشست قد ابتلاها
الله بالفضلة وسلبها نعمة العقل والحجى، فلم يبق
سوى هذا الضرب السخيف من السخرية
الصارخة الا ان يدخل عليها، فتؤمن به، وتسلم
بصحته، وتنادى عن بكرة ايها بان السنور
موسوليني الذي يسم مسلمي طرابلس الغرب
سوء العذاب من نصف وربع قرن من الزمان
اصبح اليوم حامى حى الاسلام!

«لقد صبر العالم الاسلامي وصابر السادة
الفاشست على ما أنزلوه بشعوبه في شرق افريقيا
وغربها من مصائب وأهوال، ولا يزال يرنو
الى تلك الجحافل الجرارة ومعداتها الجهنمية التي
يحشدونها على حدود مصر الغربية، ويذكر
تصريح السنور «جوليامو فيريرو»، الكاتب
الايطالي الحر، لمكتب جريدة الاهرام في جنيف
يوم ٢٥ يونيو الماضي، وقوله بصراحة ان مصر
وسودانها هما القلب الذي يتدفق منه دم الحياة
لاحياء الامبراطورية الإيطالية بعد فتح الجبهة
وربط مواصلاتها ولا بد من ضمها للاملاك
الايطالية. وصرح بان الدور الذي مثل في
اسبانيا سيعاد تنليه في مصر تماماً وذلك باحداث

مشاكل الهند الاجتماعية

الدعاية الحزبية شي

ومسؤوليات الحكم شي آخر

تؤلف حكومة الهند من حكومات اقليمية متعلقة بحكومة مركزية. وقد فاز المؤتمر الهندي في الانتخابات الاخيرة في سبعة من هذه الاقاليم، فاستندت اليه مهمة تأليف الحكومة فيها. والمؤتمر الهندي على ما هو معلوم قاد الحركة الوطنية الهندية السنين الطوال، واستمال اليه طبقات الشعب والعمال الضعيفة بوجه الاطلاق، فلما استلم زمام الحكم قامت هذه الطبقات تطالبه باصلاح شؤونها، فخذ يعاني في ذلك المصاعب المالية والاجتماعية الجمة. ويتألف المؤتمر من جناحين: جناح اليسار الاشتراكي تحت زعامة جوهلال نهرو، وجناح اليمين الرأسمالي.

وقابل مراسل «المانشستر غارديان» رؤساء الحكومات التي فيها المؤتمر فبحث معهم في المشاكل الآتية الذكر، ثم نشر في جريدته المعلومات التالية:

العمال يطالبون بالانصاف

من المعلوم ان مشاكل عمال الصناعة اصبحت في الحال الحاضر الشغل الشاغل لحكومات بمباي والبنغال والمقاطعات الموحدة. ذلك ان موجة من الاضراب وايقاف العمال عن الاعمال اجتاحت هذه البلاد مؤخراً، بعد ان كانت هادئة نسبياً سنين عديدة. وهذا ما دعا حكومة بمباي والمقاطعات الموحدة الى تأليف لجان للبحث في شؤون العمل في صناعة النسيج، ولا يبعد ان تؤلف حكومة مدراس لجنة كهذه ايضاً. والرأي السائد الآن يذهب الى وجوب الامتناع عن الاضراب وايقاف العمال عن العمل ما دام الامل في امكان الاتفاق بالمفاوضات موجوداً. ويؤيد الزعيم نهرو هذا الرأي ايضاً.

برنامج لاصلاح شؤونهم

ووضعت حكومة بمباي برنامج لاصالح العمال. ومن المأمول ان يطبق هذا البرنامج، بعد ادخال بعض التعديلات فيه، في جميع المقاطعات التي تولى المؤتمر الحكم الاداري فيها. واهم بنود هذا البرنامج هي: التأمين في حالة المرض، توسيع وسائل السكنى والتعليم، تعيين الحد الادنى للاجور، الاعتراف بنقابات العمال، التشجيع على عقد الاتفاقيات بين اصحاب الاعمال ونقابات العمال، والسعي في جعل العمل ٤٨ ساعة اسبوعياً بدل ٥٤، كما هي الحال الآن. ويلاحظ انه اذا وضع هذا البرنامج موضع التنفيذ، فلا بد ان يؤدي الى تغير شؤون حياة العمال في الهند تغيراً بعيد المدى.

عمال الزراعة بين اصحاب الاراضي والحكومات الوطنية

اما ما يتعلق بعمال الزراعة، فالمثوى تحين احوالهم تدريجياً. على ان هذه المهمة ليست سهلة المنال على الاطلاق، ازاء ما يديه اصحاب الاطيان من المعارضة. ففي بيهار والمقاطعات الموحدة مثلاً اضطرت الحكومة الى اتخاذ بعض التدابير اصلاحية، فعدها اصحاب الاطيان انقلاباً، بينما اجتج رجال اليسار في المؤتمر بانها ليست كافية. هذا وقد اعلن الموراتوريوم (تأجيل دفع الديون المستحقة) وصدر امر بتوقيف الدعاوى الجزائية ضد الساتجرين والمحتكرين، وخفض سعر الفاظ في بيهار من ١٢ ونصف الى ٦ وربع في المئة، وسن قانون جديد بمنع اصحاب الاطيان عن اخلائها من متاجريها دون تصريح من الحاكم، وفرضت الغرامة التقديرية على المخالفين.

عدم مراعاة القانون

وهناك مشكلة تتم جميع المقاطعات، الا وهي مشكلة توطيد الامن ومراعاة القوانين. وقد صرح رئيس حكومة البنجاب الهندي للمراسل في هذا الصدد متنعراً بان الاهلين لم يدركوا بعد قيمة النظام ومراعاة القانون. وتنتشر في بعض اوساطهم دعاية ضد بريطانيا طالما ادت الى الاضطرابات والفلاقل. وقد أُنْب غاندي اعضاء المؤتمر الذين يلقون ضد الوزراء اخوانهم في الحزب خطباً شأها التحريض على مخالفة القانون.

مشكلة التعليم

والمشكلة الثانية المشتركة بين جميع المقاطعات، مشكلة التعليم. وقد افضى رئيس حكومة بمباي للمراسل في هذا الصدد بان الحصص السنوية التي تمنح للمدارس الابتدائية في مقاطعته تبلغ الآن ٧٥٠ ألف جنيه. والتعليم في هذه المدارس مجاني. وتود الحكومة زيادة هذه الحصص ثلاثة اضعاف لو كان الامر في وسعها. وتوجد في مقاطعة البنغال ٦٤ ألف مدرسة ابتدائية مقابل ١٠٠ ألف قرية. وما يزيد الطين بلة ان هذه المدارس كلها مجموعة في ١٠

في جبهة لسمول

عودة الى عتلة الكورك في ميناء يافا

ومما يثير الاعجاب ان سلطات الكورك والبناء تؤيد هذا التمهيد ولا تريد اجراء التحقيق الرسمي في هذه التهم للتأكد من صحتها او عدمها. ولا شك ان في موقف السلطات هذا اهمالاً غريباً لمصالح ٦٠ عتالا و ٦٠ عائلة يقاسون من آلام الجوع امرها، في حين انهم لا يطلبون الا العدل والانصاف. فبلا ترى السلطات الحكومية من واجبا انصاف الاهالي واعادة الحق الضائع الى اصحابه؟

٥٥٥

ذكرنا في اعداد سابقة ان جوق القتالة القدماء المؤلف من ٦٠ عتالا في كورك يافا اضربوا عن العمل منذ اواسط الشهر الماضي، واذاعوا على الاهالي منشوراً يبنوا فيه ان سبب اضرابهم اتهامهم التمهيد الذي عينته ادارة الكورك العامة على اشغالهم منذ ٤ سنوات، وكذلك الشايع الذين اشتغلوا تحت ادارته، بانهم اساءوا استعمال الامنية وتصرفوا بايرادات العمل بطرق شتى، منها انهم خصوا انفسهم بما يربوا على ٣٠٠٠ ج.ف.ب. من الاموال الاحتياطية في مناسبتين مختلفتين.

ما قرب تلقى الفرقات ... ما هي عتلة الجبل الاخيرة في ابدى رجال فرقة الشاطئ ... ما هي حاشية الشبكة العليا تظفر فوق الماء ... مام الصيادون يشون من القارب، فيجسمون اطراف الشبكة مع من خف اليها من رفاقهم، كي ينفذوها على الرمال ...

٥٥٥

ذهل الصيادون واغثم من حولهم لمراى الشبكة المنفوخة ... على رمال الشاطئ المبتلة اضطربت سمكة صغيرة ذهراً، منتظرة قفصا الصيادين اليائسين طلبها واقصاصهم لقاء كدم مها. اضطربت السمكة، وانتظرت، ثم هذا اضطرابها وفاتها استسلمت للقفص والقدر ...

— من افه. قال الرئيس ابو محمد مستملاً هو ايضاً للقفص والقدر، والنقط السمكة يده برق، ثم نظر اليها برأفة وردما الى الماء ...

٥٥٥

تفرق جمع المتفرجين صامتين، وطأطأ الصيادون رؤوسهم قاطنين، ثم انقشع بعض الغم عن وجوههم، فجمروا عندهم الى القارب، وخرجوا فيه الى عرض البحر ثمانية، يطلبون الرزق باياعات جديد ...

(انتهى)

المسؤول : د. ي. صيب

مطبعة «احداث» م.ض. تل ابيب شارع مكه اسرائيل ٦

قصة الاسبوع

بين الخيمة والامل

(من حياة الصيادين ، ومنها بالعربية : م.)

خلال بضعة اسابيع. ذلك ان البركة لم تحل في بحر يافا طيلة تلك الاسابيع. ولطالما اتى الصيادون شابكهم فيه فاخرجوها خالية الا من بعض الحفائش البحرية. ولذلك كانت جيوب الصيادين خاوية ايضاً، وقدورهم كذلك. وثابت ابو مصطفى السنان برداد في الحاحه بشديد ماله عليهم من الديون يوماً فيوماً، كما ان الملاكين في البلدة القديمة قد دشروا بدورهم رائحة طول اول حرم، فالحوا بطلب تجديد عقود التاجير والاستجار علالة على تسديد السابق واللاحق، وقبض صاحب السمكة بديه عن التسليف ... فان يجد الصيادون كل هذه المبالغ، والبحر يرضن عليهم ببركة؟

فلعلت اوامر الرئيس ابي محمد حبل هواجر الصيادين المحرومة فهيرا الى الشبكة امتالا لها، واخذوا يلقيونها في البحر بايديهم المدربة وهم يتمتعون بعض الانتهالات اليه سبحانه وتعالى بانزال البركة فيها. فرغ الصيادون الذين في القارب من مهمتهم فطسوا يمحذون تارة، ولتقوموا ما في مدرم من الخبز طوراً. يينا شرع رفاقهم الذين نخلطوا عنهم على الشاطئ يسبحون طرفي الجبلين الطليطين المبرطين بطرق الشبكة، شيراً بعد شير ...

بسكر صباح يوم الخميس صيادو يافا متفائلين. — شأنهم صباح كل يوم — فولوا وجوههم شطر شاطئ البحر.

هناك بازاء الساحل نجاء قوة المدفع، ترتخت ثلاثة قوارب صيد كبيرة على رؤوس الامواج الهادئة، تنظر من يحل وفاتها من اوتاد الشاطئ المدربة، وفي جوفها ما يحتاج اليه الصياد من العدة لجرف السمك. انهم نفر من الصيادين الى هذه القوارب يسبحون المروناء دون ان يبنوا بيت شفة كآتهم تملوا السمك من السمك نفسه وما دنوا من القوارب حتى وثبوا الى احدها واخذوا يتفقدون عدة الصيد فيه بدقة فائقة.

ثم بدت من الرئيس إشارة. فقبض بعضهم على مضاض المجاذيف واخذوا يتعدون بالقارب ومن فيه عن الشاطئ رويداً رويداً. — واستفاح خير انت شاء الله. — هف وراهم من نخلت عنهم على الشاطئ.

— التوفيق بافه. — اجابهم الصيادون المبتعدون على صفحات الماء.

هب نسيم البحر عليل، فانفث قلوب الصيادين من الانشاس ... فان الحزن كان نزول هذه القلوب